

## هل راسل جنبلاط الأسد؟

السويدياء إلى الانشقاق عن الجيش أيضا، ولم يعرف إن كان انشقاق المقت قد حدث طوعا أو تحت الضغوط، وشبلي الأطرش المقرب من المعارضة السورية يشار الأسد، أكدت مصادر لبنان وسورية لـ «الأخبار» أن جنبلاط بعث فعلا برسالة إلى الأسد، قبل نحو 10 أيام. وتؤكد المصادر أن جنبلاط حمل «ناقل الرسالة» طلب تسوية وضع اللواء المنشق فرج المقت (المدير السابق للمقر العام لقادة القوات الجوية في سورية الذي «اختطف» على يد مجموعة مسلحة تابعة للمعارضة المسلحة، بتاريخ 26 يونيو 2012 ونقلته إلى لبنان، ثم ظهر لاحقا في شريط فيديو يعلن فيه انشقاقه عن الجيش السوري ويدعو أهالي

رغم نفي الناشئين وليد جنبلاط وطلال ارسلان خير نقل الأخير رسالة من الاول إلى الرئيس السوري بشار الأسد، أكدت مصادر سياسية تنتمي إلى أكثر من فريق سياسي في لبنان وسورية لـ «الأخبار» أن جنبلاط بعث فعلا برسالة إلى الأسد، قبل نحو 10 أيام. وتؤكد المصادر أن جنبلاط حمل «ناقل الرسالة» طلب تسوية وضع اللواء المنشق فرج المقت (المدير السابق للمقر العام لقادة القوات الجوية في سورية الذي «اختطف» على يد مجموعة مسلحة تابعة للمعارضة المسلحة، بتاريخ 26 يونيو 2012 ونقلته إلى لبنان، ثم ظهر لاحقا في شريط فيديو يعلن فيه انشقاقه عن الجيش السوري ويدعو أهالي

## .. وكيف قرأ «المستقبل» و8 آذار تصريحاته؟

- مع 14 آذار في التكليف ومع 8 آذار في التالف.
- مقابل معادلة لا حكومة من دون حزب الله، معادلة لا رئاسة من دون المستقبل.
- مقابل إرضاء إيران في لبنان إرضاء السعودية في سورية.
- أما مصادر سياسية في 8 آذار فقد وضعت موقف جنبلاط الأخير في خانته:
- جنبلاط مطلع من خلال صديقه جيفري فيلتمان على فعوى المفاوضات مع إيران ويوجد رغبة أميركية بنجاح هذه المفاوضات وعدم تضيق الفرصة المتاحة، وحتى الوصول إلى هذه التفاهات الكبيرة فإن جنبلاط يتصرف بواقعية وتهدئة الخواطر منعا لأي انزلاق، وبالتالي لن يكون بالتالي إلا مع حزب الله وصيغة 9-9-6 حرصا على الاستقرار مع التمني بأن تقبل دول اقليمية هذه المعادلة في ظل ترحيب أميركي بها.
- استدارة جنبلاط المدروسة والمقننة هذه المرة ليس سببها الرئيسي فشل الرهان على انهيار النظام السوري فقط، وإنما انعدام الخيارات «الأمته» على الساحة اللبنانية.

## النائب العام العسكري يستدعي علي عيد لاستجوابه الثلاثاء

للمجرمين الذين فجروا المسجدين، وأزهقوا أرواح 50 مواطنا بريئا، وسمى المجرم علي عيد رئيس الحزب الإرهابي الذي ارتكب الجريمة..

وتساءل اللقاء: لماذا لم تجتمع الحكومة وتتخذ قرارا بحل الشبكة الإرهابية المسماة الحزب العربي الديمقراطي؟ ولماذا لم تصدر تائيبا للمفسير السوري في بيروت ورفع شكوى إلى الجامعة العربية ومجلس الأمن ضد النظام المتورط بهذا العمل الإرهابي؟ واستغرب كبراء ما وصفه بفرض «حصار» على مناطق معينة في طرابلس بدل ان يفرض هذا الحصار على «وكر المجرمين في جبل محسن واعتقالهم وتقديمهم للمعدلة».

● **بيروت - يوسف دياب**

رغم تحفظه الشديد على كلام جنبلاط في موضوع الحكومة «تأييد جنبلاط لصيغة 9-9-6 بعد تراجعها عن صيغة الـ 8-8-8 التي سوق لها»، يقرأ تيار المستقبل نواحي إيجابية في إطالة جنبلاط التلفزيونية الأخيرة، ويعدها مصدر نياي بارز في المستقبل في النقاط التالية:

- تمسك جنبلاط بالرئيس المكلف تمام سلام وتأكيد أنه سيعيد تسميته في أي استشارات تكليف جديدة. وهذا الموقف يتناغم مع موقف الحريري في دعوته سلام الـ عدم الاعتذار والتمسك ببقائه وبنائه لا يبدل عنه في هذه المرحلة، كما يشكل نغيا من جنبلاط لما أشيع عن تأييده لتعيين حكومة ميفاتي أو لإعادة تسميته في حال اعتذار سلام.
- تأكيد جنبلاط أنه لم يغادر موقعه الوسطي ولم يصبح في 8 آذار، وهذا ما يتعارض مع تأكيد بري الذي تحدث عن أكثرية نيابية لـ 8 آذار مع جنبلاط.
- تأكيد جنبلاط أنه لا انتخابات رئاسية ولا رئيس جمهورية جديد من دون «المستقبل».

أوساط مراقبة تلخص موقف جنبلاط المتوازن على هذا النحو:

وجه النائب العام العسكري القاضي صقر الدعوة إلى رئيس الحزب العربي الديمقراطي علي عبيد للمتمول أمامه في مبنى المحكمة العسكرية في بيروت الثلاثاء المقبل، للاستماع إليه في الدعوى المقامة ضده بتكليفه سائق سيارته علي احمد بتهريب احد منفذي تفجير المسجدين في طرابلس احمد مرعي إلى سورية.

وقال مصدر قناصلي انه سيتم ابراع عيد هاتفا إذا ما تعذر ذلك مباشرة، وفي حال لم يحضر كما هو واضح فتصدر مذكرة غيبية بتوقيفه.

وكان اللقاء الإسلامي في طرابلس عقد اجتماعا في منزل النائب محمد كبراء حذر خلاله الأخير من «هزال المتابعة القضائية

### أخبار وأسرار لبنانية

- **سجال نفطي:** في وقت يواصل الوزير جبران باسيل (نشاطه النفطي» في الداخل والخارج (زيارته) إلى قبرص للقاء كبار المسؤولين بعد لقائه مع السفير التركي في بيروت)، تصدى له النائب مروان حمادة (في جلسة لجنة الأشغال والطاقة النيابية) وقال له بوضوح وصراحة: «ملفك كامل ومعكم حق بالنسبة إلى إصدار المرسومين، ولكن لن نسمح لهذه الحكومة ولأسباب سياسية بأن تصدر المرسومين وتطلق عملية التلقيب عن النفط».
- **احتفال الكتائب:** وجه حزب الكتائب دعوات إلى حزب الله والعماد ميشال عون للمشاركة في احتفال حزبي يقيمه في الذكرى 77 لتأسيسه.
- **تعزيرات عسكرية:** أشارت مصادر 8 آذار إلى «تعزيرات» عسكرية سورية قرب الحدود اللبنانية في منطقة عكار، حيث تتدخل القرى العلوية والسنية، وخصوصا لجهة بلدة «حكر الضاهر» حيث يقع منزل النائب السابق علي عيد في محاذة الحدود.
- **أسلحة إيرانية إلى مطار بيروت:** أشار تقرير لـ «الشرق الأوسط» إلى رحلات مباشرة للخطوط الجوية الإيرانية إلى مطار بيروت محملة بالأسلحة الحديثة لصالح حزب الله في موازاة خط مباشر ومتنظم إلى مطار دمشق لإفراغ اطنان من الأسلحة والذخائر.

● **نشاط سياسي:** في أول نشاط سياسي بغلاف اجتماعي له صلة بانتخابات رئاسة الجمهورية جمع «المرشح الرئاسي» النائب روبير غانم إلى مائدة الغداء أمس الأول عددا من القيادات السياسية والحزبية، ومن بينهم الرئيس أمين الجميل والرئيس المكلف تمام سلام ونائب رئيس مجلس النواب فريد مكارم ورئيس كتلة نواب المستقبل فؤاد السنيورة ووزير المال محمد الصديقي والنائب هاغوب بقراونيان وعضو كتل الإصلاح والتغيير النائب نعمة الله أي نصر ومستشار رئيس الجمهورية خليل الهراوي والنائب الأول لرئيس حزب الكتائب سجعان قزي وشخصيات نيابية وسياسية وحزبية مختلفة.

وكان اللقاء مناسبة للتشاور في التطورات، وخصوصا تلك التي تنصل بالازمة السورية ونتائج زيارة وزير الخارجية الأميركية جون كيري إلى سورية.

● **جان عيد على رأس لائحة «الرئيس التوافقي»:** إذا حصلت انتخابات رئاسية

## حزب الله غاضب من تصريحات كيري في الرياض رعد مهدداً 14 آذار: حذار أن تجبرونا على التصرف بغير الدفاع وريفي يرد: كشفنا جواسيس لإسرائيل داخل حزبكم



الرئيس ميشال سليمان ومجموعة من السياسيين خلال الاحتفال بإطلاق خطة العمل للقضاء على عمالة الأطفال في لبنان (محمود الطويل)

التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب. لكن هذه القناة أكدت ان قوى 8 آذار التي تضم حزب الحر وسائر القوى الغالطة تفضل رئيسا توافقيا يمتلك حيثية وقدرة تشيلية للمسيحيين بدرجة اولي ولا يشكل استفزازا أو تحديا للمسلمين.

في السياق عينه، نقلت اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات اللبنانية عن مصادر في 14 آذار ان الهجوم المتزوج عليها وعلى رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميفاتي من جانب كل من الرئيس نبيه بري وحزب الله ينظر اليه من زاوية سعي الحزب الى تعويم الحكومة المستقلة ولو من باب احداث اشكالية مع ميفاتي الذي لايزال يحتفظ على تحمل تبعات سابقة، توسيع اطار تصريف الاعمال.

وقالت المصادر ان الحزب يندفع لتعويم الحكومة ردا على رفض صيغة 9-9-6 من جهة ولتأرب اقليمية واضحة مرتبطة بمناخ المفاوضات الاميركية - الايرانية للايحاء بتحكم ايران في الورقة اللبنانية من جهة اخرى.

واضافت المصادر انه يصعب عزل هجوم حزب الله ايضا على بعض ملاح المرونة السياسية التي تلوح في الافق الداخلي ومن ابرز تطوراتها اللقاء الاول الذي انعقد بين المستقبل والتيار الوطني الحر.

في هذا الوقت، رد الرئيس ميفاتي على الرئيس بري الذي اتهمه بالف وال دوران، متسائلا عما اذا كان يحضر الجلسة العامة التي طلبه بالدعوة اليها، وسأل ميفاتي: هل يمكن ان اطلب من رئيس المجلس ان يدعو الى جلسة عامة لتفسير مفهوم تصريف الاعمال ولا احضر؟

وقال ميفاتي: هل الزمن اليوم زمن رمي المسؤولية على الآخرين؟ وكيف يمكن ان اسعي الى تعويم الحكومة وانا الذي رفضت - ومازلت - دعوة مجلس الوزراء للانعقاد؟

● **بيروت - عمر حنينر**

بالتفسي. مصادر في «المستقبل» اعتبرت ان كلام رئيس كتلة نواب حزب الله ياتي خارج الزمن فسي ضوء الخطوط المخفوحة بين مشغلي رعد، اي الإيرانيين وبين الأميركيين الذين شن رعد هجومه على وزير خارجيتهم.

بدوره، رد اللواء اشرف ريفي على النائب رعد قائلا: ان العمل الميليشياوي الذي مارسناه خلال عملنا في قوى الامن الداخلي هو تفكيك بنية التجسس الاسرائيلي وبيدهم متورطون بالعمالة لاسرائيل داخل حزبكم.

واضاف: لقد فات رئيس كتلة الؤفاء لليوم المجيد، وبما انكم بعيدون كلنا عن الممارسات الميليشياوية يكفيكم فخرا ما فعلتموه في بيروت والجبل، في السابع من مايو، وستسجل لكم دائما الممارسات الاخوية الراقية التي قدمتموها للشعب السوري الذي احتضنكم، فبهننا للبنان بيطولانكم.

وفي اشارة إلى قوى 14 آذار وتيار المستقبل واللواء اشرف ريفي، قال رعد: ان كل ما جهزوه وفعلوه على مدى سنة وثمانية اشهر نسفته المقاومة خلال 18 يوما.

واضاف: نقول لكم ولأسيادكم ان من اراد ان يتناول على اللبنانيين وان يجعل لبنان جائزة ترضية لأحد في العالم فسنتقطع يده.

وقال: نحن قلبنا الطاوله على رؤوسكم وايكم ان تفكروا بمثلها، وحذار ان تجبرونا على التصرف بغير الدفاع. وفي رسالة الى اللواء اشرف ريفي، قال رعد: لقد رأينا مديرهم السابق كيف كشف عن وجهه الحقيقي، انه كان زعيم ميليشيا، ولم يكن مديرا عاما لامن الداخلي!

وتناول رعد الرئيس ميشال سليمان ورئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميفاتي، حتى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، برفضه مبدأ الوساطة التي يعتمدونها، وقال: ليست هناك وساطة بين الحق والباطل، ولا توجد وساطة اسمها النأي

جون كيري ووزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل من الرياض، حيث قال كيري: يجب ألا يتمكن حزب الله من رسم مستقبل لبنان. هذا القول أغضب قيادة الحزب على نحو غير مسبوق، بدليل رد رئيس كتلة الؤفاء للمقاومة النائب محمد رعد الذي هدد بقطع الأيدي ودرجة الرؤوس، وقال رعد ان المقاومة جزء أساسي من القرار السياسي الوطني، ولا يستطيع أحد ان يتجاوزها على الإطلاق. «لا أميركا ولا اي مملكة او إمارة موجودة في المنطقة».

ولوح رعد بأن حزب الله يأخذ موقع الدفاع محذرا من انه قد يتصرف بغير الدفاع.

النائب رعد قال ان عدونا حاقق، وعندما لم يستطع ان يهزمنا وجهها لوجه اراد ان ياتينا من خلف الحدود الشرقية وعبر سورية مستخدما الجماعات التخفيرية.

وفي اشارة إلى قوى 14 آذار وتيار المستقبل واللواء اشرف ريفي، قال رعد: ان كل ما جهزوه وفعلوه على مدى سنة وثمانية اشهر نسفته المقاومة خلال 18 يوما.

واضاف: نقول لكم ولأسيادكم ان من اراد ان يتناول على اللبنانيين وان يجعل لبنان جائزة ترضية لأحد في العالم فسنتقطع يده.

وقال: نحن قلبنا الطاوله على رؤوسكم وايكم ان تفكروا بمثلها، وحذار ان تجبرونا على التصرف بغير الدفاع. وفي رسالة الى اللواء اشرف ريفي، قال رعد: لقد رأينا مديرهم السابق كيف كشف عن وجهه الحقيقي، انه كان زعيم ميليشيا، ولم يكن مديرا عاما لامن الداخلي!

وتناول رعد الرئيس ميشال سليمان ورئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميفاتي، حتى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، برفضه مبدأ الوساطة التي يعتمدونها، وقال: ليست هناك وساطة بين الحق والباطل، ولا توجد وساطة اسمها النأي

عاصم قانصوه عن أسفه العميق للانقسام اللبناني حول موضوع الثروة الهائلة في النفط والغاز سواء في البحر او على الأراضي اللبنانية.

وقال قانصوه لـ «الأنباء» ان التعاطي السليم مع هذه الثروة سيقل لبنان إلى مكان مختلف كليا، وسيؤدي إلى تسديد الدين العام في أقل من 5 سنوات، إضافة إلى ما يوجد من جامعات واختصاصات وشركات، وفرص عمل.

ان الانقسام عمودي بين قوى 8 و14 آذار على هذا الصعيد، حيث نضج الاتفاق بين الفريق المكون للحكومة على عقد جلسة حكومية لإقرار مرسومي التلزيم، وإطلاق التلقيب فالتلزيم والحفر لكن الرئيس نجيب ميفاتي لن يوافق على عقد هذه الجلسة لأن فريق 14 آذار يعارض كل ما يتم التخطيط له من قبل

## 14 آذار: حزب الله يسعى إلى تعويم حكومة ميفاتي ردا على رفض صيغة «9-9»

وأشار السى تعطل الحوار وتنكر البعض له، «وقد اشتد الأمر سوءا مع اشتداد الصراع في المحيط العربي، وعجزت السياسة عن اقتراح الحلول.»

وخلال افتتاح المؤتمر في القصر الجمهوري أصيب مدير منظمة العمل الدولية المشارك في المؤتمر ما استدعى نقله إلى مستشفى مار يوسف في الدوحة. ويكتسب الجانب السياسي في كلمة سليمان أهمية خاصة، كونه جاء عشية زيارته للملكة العربية السعودية يوم الإثنين، وهو الموعد الذي سبق إرجاؤه مرتين.

وسيشارك سليمان في القمة العربية - الأفريقية التي ستعقد في الكويت بين 18 و20 نوفمبر الجاري، في حين تحضر الكويت لمؤتمر ثان للدول المانحة، يعقد في يناير المقبل، لمساعدة دول الجوار السوري في إعادة اللاجئين النازحين من هذا البلد. محليا، رفع حزب الله نبرته التصديعية امس في وقت يبدأ البعض يتحدث عن إمكانية تعويم حكومة الرئيس نجيب ميفاتي، تمهيدا للمرحلة المتبقية من عهد الرئيس ميشال سليمان الذي ينتهي في الخامس والعشرين من مايو.

وتحاول قوى 14 آذار استبيان حقيقة هذا التوجه، هل من عمل جدي، ام مجرد مناورة من جانب قوى الثامن من آذار، لحمل الفريق الآخر على القبول بشروطها الحكومية؟

وكان المدخل لهذا الحديث دعوة الرئيس ميفاتي رئيس مجلس النواب نبيه بري لعقد جلسة نيابية تخصص لتفسير مفهوم تصريف الاعمال المتوقعة بحكومته ومداهما.

وتقول مصادر 14 آذار لـ «الأنباء» ان تعويم حكومة ميفاتي، حتى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، برفضه مبدأ الوساطة التي يعتمدونها، وقال: ليست هناك وساطة بين الحق والباطل، ولا توجد وساطة اسمها النأي

عاصم قانصوه عن أسفه العميق للانقسام اللبناني حول موضوع الثروة الهائلة في النفط والغاز سواء في البحر او على الأراضي اللبنانية.

وقال قانصوه لـ «الأنباء» ان التعاطي السليم مع هذه الثروة سيقل لبنان إلى مكان مختلف كليا، وسيؤدي إلى تسديد الدين العام في أقل من 5 سنوات، إضافة إلى ما يوجد من جامعات واختصاصات وشركات، وفرص عمل.

ان الانقسام عمودي بين قوى 8 و14 آذار على هذا الصعيد، حيث نضج الاتفاق بين الفريق المكون للحكومة على عقد جلسة حكومية لإقرار مرسومي التلزيم، وإطلاق التلقيب فالتلزيم والحفر لكن الرئيس نجيب ميفاتي لن يوافق على عقد هذه الجلسة لأن فريق 14 آذار يعارض كل ما يتم التخطيط له من قبل



عاصم قانصوه

## تحدث لـ «الأنباء» عن مليارات الدولارات لميفاتي وجنبلاط وباسيل قانصوه: الانقسام بين 8 و14 آذار يهدر ثروة لبنان النفطية

الذي سيحول دون الهدر او السرقات والحالة هذه. غير ان قانصوه يؤكد ان المسؤولين يستقفلون لإنجاز كل ما يخططون له بغياب هذه الوزارة لتحقيق مآربهم بمليارات الدولارات، والتحكم في قطاع يشك الأمل الوحيد لإنقاذ لبنان حاضرا، ومستقبلا.

قانصوه يرى ضرورة توسيع عدد «البلوكات» التي ستلتزم على 20 او 30 بلوكا، لافتا إلى ان الثروات الموجودة في البحر من النفط والغاز تختزنها أحواض تمتد من العريش حتى الساحل السوري، ومنه إلى حمص ودير الزور. جدير نكرة ان شركة بريطانية تتولى الحفر قبالة العريش، وان شركة أميركية تقوم بالأعمال نفسها قبالة إسرائيل، وان الكميات الكبرى في هذه الأحواض موجودة قبالة سورية وعلى أراضيها.

● **بيروت - ناجي بونس**

8 آذار. وأكد قانصوه انه ما ينقر التلزيم حتى يحصل المستفيدون، وفي طليعتهم الرئيس ميفاتي ورئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، ووزير الطاقة جبران باسيل وغيرهم على مليارات الدولارات بطريقة مواربة.

وقال قانصوه: بدل إحياء العمل بوزارة النفط، أنشئت هيئة عامة لإدارة النفط تتألف من 6 أعضاء موزعين على الطوائف، وقد أوكل إليها الاشراف على عقود التلقيب، والحفر، والاستخراج، والبيع، والشراء، والغاية الأساسية من وراء ذلك تقاسم الأرباح، بدل التأسيس لإدارة تنظم هذا القطاع بأفضل الأشكال.

واستغرب قانصوه ان لبنان هو الدولة الوحيدة في العالم التي لا تنشئ وزارة نط، وهي على أبواب استخراجها مع الغاز، وكانت هذه الوزارة موجودة منذ مدة، وكان قانصوه حصل منذ العام 1963 على كل المعطيات